

تفسير ابن عربي

@ 365 @ | | ^ (والذين صبروا) ^ في سلوك سبيله عن المألوفات طلباً لرضاه واشتغلوا بالتزكية | بالعبادات المالية والبدنية ويدفعون بالفضيلة رذيلة النفس ^ (أولئك لهم عقبى الدار) ^ | بالرجوع إلى الفطرة أو صبروا عن صفات نفوسهم ^ (ابتغاء وجه ربهم) ^ ، أي : لمحبة | الذات لا لمحبة الصفات ، وأقاموا صلاة المشاهدة ^ (وأنفقوا مما رزقناهم) ^ من | المقامات والأحوال والكشوف والأعمال ! 2 2 ! بالتجريد عن هيئاتها وهيئات الركون | إليها والمحبة إياها ، ! 2 2 ! بتركها وعدم الالتفات إليها ، ^ (ويدرؤون بالحسنة) ^ | الحاصلة من تجلي الصفة الإلهية ^ (السيئة) ^ التي هي صفة النفس ^ (أولئك لهم عقبى الدار) ^ أي : البقاء بعد الفناء . | | [تفسير سورة الرعد من آية 23 إلى آية 32] | | ! 2 2 ! أي : ثلاثتها ، يدخلون جنة الذات مع من صلح من آباء | الأرواح ، وجنة الصفات بالقلوب ، وجنة الأفعال بمن صلح من أزواج النفوس وذريات | القوى ! 2 2 ! من أهل الجبروت والملكوت ^ (يدخلون عليهم من كل باب) ^ من | أبواب الصفات مسلمين محيين إياهم بتحايا الإشراقات النورية والإمدادات القدسية كل | ذلك بسبب صبرهم على اللذات الحسية ^ (قل إن الله يضل من يشاء) ^ أي : ليس | الهداية والضلال بالآيات فإن في كل شيء آية ، وكفى بالآيات المنزلة على رسول | صلى الله عليه وسلم وإنما هما بالمشيئة الإلهية ، ^ (يضل من يشاء) ^ لعدم الاستعداد أو لحجبهم | بالغواشي الظلمانية ^ (ويهدي إليه من أناب) ^ بتصفية الاستعداد من المحبين . وكما أن |